

صُبَّتْ عَلَى رَأْسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْحِمْمُ

الكاتب : ولد بلعمش

التاريخ : 5 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 4399



صُبَّتْ عَلَى رَأْسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْحِمْمُ

لِلَّهِ أَينَ بَنُو حَمْدَانَ ؟ أَئِنَّ هُمْ ؟

مَا زَالَ فِي الْأَسْرِ لَمْ تُرْسَلْ بِفِدَيْتِهِ

أَبُو فِرَاسٍ فَيُفْشِي سِرَّهُ الْأَلَمَ

وَ شَيْخَنَا الْمَتْنَبِي لَا رَوَائِعُهُ

تُشْجِي ، كَفَى بِكَ دَاءُ أَيُّهَا الْقَلَمُ

تَسُورُ اللَّصُّ مُحْرَابَ الْحَرِيمِ وَقَدْ

غَابَ الرِّجَالُ فَلَمْ يَعْباَ بِهِ الْخَدَمُ

كَمْ حُرَّةٌ رَوْحُهَا التَّقْوَى تُحَاصِرُهَا

شَبَّيْحَةُ النَّدْلِ وَ الشَّبَّيْحَةُ الْعَجَمُ

الْآنَ يَا حَلَبَ الشَّهِيَاءِ يُسَلِّمُونَا

هَذَا الزَّمَانُ وَ تَنْسَى فَضْلَنَا الْأَمَمُ

الْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ اغْتِيلَ مِنْ زَمَنِ

وَ مَجْلِسُ الْأَمْنِ مَهْزُومٌ وَ مُنْقَسِمٌ

لِيَشْرَبَ الْبَحْرُ مِنْ خَارْتِ عَزِيمَتِهِ

فَمِثْلُنَا بِجَنَابِ اللَّهِ يَعْتَصِمُ

بِاسْمِ الْيَتَامَى وَ كُلِّ الْبَائِسِينَ هُنَا

مَصْمُومُونَ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ الصَّنَمُ

لَا تَحْزَنَنَّ صِلَاحَ الدِّينِ مَا نَكَصَتْ

هَذِي الْخِيُولُ وَ لَا أَوْدَى بِهَا السَّأَمُ

أَمَّا كَفَى مَعْشَرَ الْأَشْرَارِ مَا سَرَقُوا

غَبْنًا وَ مِنْ قَتَلُوا جُبْنًا وَ مِنْ ظَلَمُوا  
إِمَّا انْتَهَوْا يَكْ خَيْرًا لِلْبِلَادِ وَ إِنِ  
ضَلُّوا فَقَدْ هَلَكْتَ عَادٌ وَ ذِي إِرْمُ  
قَدْ أَقْسَمْتُ شُرَفَاتِ الْحَيِّ فِي حَلَبٍ  
أَلَا يَطُوفَ بِهَا بَاغٍ وَ لَا قَزَمُ  
وَ لَنْ يَبِيتَ عَلَى ضَيْمٍ بِهَا أَحَدٌ  
تَأْبَى الْعُرُوبَةُ وَ الْإِسْلَامُ وَ الشَّمَمُ  
لَا يَسْتَحْيِ قَاتِلُ الْأَطْفَالِ مِنْ دَمِهِمْ  
فَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ يَا مُسْلِمِينَ دَمٌ  
فَكَبِّرُوا اللَّهَ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ وَلَا  
تَاسُوا لِمَا فَاتَكُمْ فَالِلَّهِ حَسْبُكُمْ  
سَتَقْصِفُ الطَّائِرَاتُ الْأَمْنِينَ هُنَا  
لَكِنْ تَظَلْ سَفُوحًا دُونَنَا الْقِمَمُ  
وَ مِنْ رُكَامِ الْأَسَى زَيْتُونُ فَرَحْتَنَا  
آتِ وَ يُبْنَى بِإِذْنِ اللَّهِ مَا هَدَمُوا  
قَتَلْتُمْ أَصِفَاً لِلَّهِ دُرُكُكُمْ  
وَ زَمْرَةَ الشَّرِّ حَيَّا اللَّهَ أَصْلَاكُمْ  
غَدًا يُجْرَجُ بَشَارٌ بِمَا كَسَبَتْ  
يَدَاهُ وَ انْتَهَكَتْ فِي عَهْدِهِ الْحُرْمُ  
سَلِّمْ عَلَى مُدُنِ الشَّامِ الْكَرِيمِ وَ قُلْ  
لِلصَّابِرِينَ بِهَا لَا ضَاعَ جُهْدُكُمْ  
شَاعِر مَوْرِيْتَانِي يَهْدِيهَا لِلثَّوْرَةِ الْحَلِيبِيَّةِ....

المصادر: